

Publication	Rose el Youssef
Date	November 15, 2016
Circulation	40,000
Country	Egypt
Article Type	Health Corporate News
Headline	Gov't, drugmakers in verbal wrangling over drug pricing issue
Page	07
Reporter	Reda Dawood

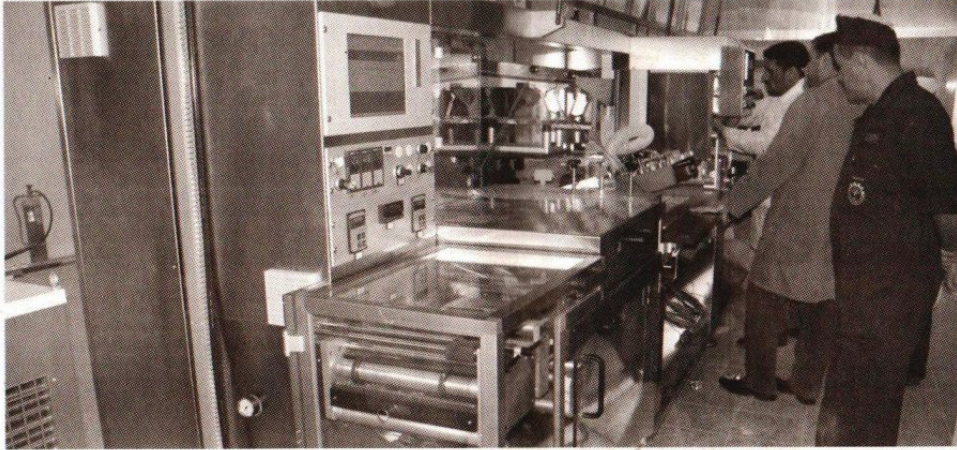
تداعيات تعويم الجنيه

حرب كلامية بين شركات الأدوية والحكومة حول التسعير

الشركات تطالب بتحريك الأسعار.. والصحة تهدد بتوقيع عقوبات

كتب - رضا داود

من الممكن أن يصير أى شخص عليها عليها ليوم أو اثنين أو أكثر لكن الدواء غريبت ب حياة مرضى ولو تأخرنا عليهم ساعة سيكون السر الألهى قد خرج.. ومن ثم لا يستطيع بأتى حال من الاحوال الا يجد المريض الدواء أو أن يختفى ويختفى من الأسواق أو لا يستطيع أن يشتريه لأنه غالى الثمن وذلك بسبب قرار التعويم الذى اتخذه الحكومة بدون دراسة جيدة لإبعاده على قطاعات استراتيكية مثل الدواء.. من جانبه قال الدكتور حسام أبوالمعين عضو مجلس إدارة غرفة صناعة الدواء باتحاد الصناعات ورئيس شركة سيديكو للأدوية أن عدد شركات الدواء العاملة فى مصر بلغ ١٥٠ شركة دواء استثماراتها ٤٠ مليار جنيه ويعمل بها ٥٠٠ ألف عامل مصرى لافتا الى أن تلك الصناعة مستقرة منذ ثلاثينيات القرن الماضى والشعب يعتمد على ٨٥٪ من الادوية المنتجة محليا فى حين ١٥٪ فقط يتم استيرادها.



تصاعدت أزمة تسعير الدواء بين الحكومة وشركات الأدوية بعد تعويم الجنيه الى منعطف خطير حتى وصلت الكلامية. شركات الادوية تقول إن تكلفة استيراد المواد الخام ومستلزمات الإنتاج زار دت عليها الضعف تقريبا خاصة أن ٩٠٪ من مدخلات انتاج الدواء فى مصر مستوردة من الخارج والدواء مسعر جبريا من الحكومة، فالشركات قالت إنها حينما تستفد المخزون الموجود عندها من المادة الخام لن تتمكن من الاستيراد مرة أخرى وبالتالي ستوقف عن الانتاج بعد شهرين تقريبا.. من ناحية أخرى وزير الصحة يؤكد لشركات الادوية أنه لن يقلل التهديد ولن يستطيع أحد لى ذراعه كما أنه ليس من المعقول أن تقوم الحكومة بتعويم الجنيه صباح الخميس قبل الماضى فتجد شركات الدواء تطالب ليهلا بزيادة أسعار الدواء كما اشار وزير الصحة الى هوامش ارباح شركات الادوية المرتفعة.. وحقيقة الامر هناك خلاف على ٢٠ مليار جنيه لأنه منذ شهر تقريبا تم توقيع اتفاقية مع شركات الادوية والبنك المركزى ورئيس الوزراء ووزير الصحة وتهدف الاتفاقية الى أن البنك المركزى سيقوم بتدبير ٢,٦ مليار دولار لشركات الادوية فى السنة بالسعر الرسمى الذى كان ٨,٨٠ جنيه قبل قرار التعويم وهذا الاتفاق يمكن

وأضاف أن مخزون الشركات من المواد الخام سوف ينفد فى غضون شهرين ولابد من وضع ضوابط جديدة للتسعير وفقا لسعر الدولار بعد تعويم الجنيه.

الشعيرة الجبرية وهى هذه الحالة شركات الادوية ستتوقف عن الانتاج وتصبح ارواح الناس فى مهب الريح.. نحن هنا لم نتكلم على سلعة عادية مثل السكر والارز والتي

أو التامينات أو الضرائب واما الحكومة تضخى بالجنين «الشعب» وتلقى التسعيرة الجبرية وتسمح لشركات الادوية انها تحرك اسعار الدواء أو أن الحكومة تصر على

فرق السعر سنجد حوالى ٢٠ مليار جنيه.. إذا ما هو الحل لتلك المشكلة. الحل اما الحكومة تعوض شركات الادوية بـ ٢٠ مليار جنيه فى صورة تخفيض فى اسعار الطاقة

شركات الادوية من استيراد مستلزمات الانتاج السنوية لكن بعد التعويم أصبح السعر الرسمى للدولار امام الجنيه حوالى ١٧ جنيه وهذا معناه أننا عندما نحسب